

شرح الآيات " 64 - 16 " | اللقاء (50) | تدبريات في سورة

الرحمن | د. حازم شومان

حازم شومان

انت دخلت الميكروفون مباشر؟ ده فوق كده صح؟ لا بص بقى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اما بعد لا زلنا في ظلال. سورة الرحمن اخواني واحبابي في الله - [00:00:01](#) آآ لا زلنا في هذه في زلال هذه السورة المباركة ولمن خاف مقام ربه جنتان اية ستة واربعين بعد ان تكلم الله عن نعم آآ ايه يا استاز محمد؟ عن نعم الدنيا تكلم عن نعم الآخرة - [00:01:19](#) يبقى احنا كنا بنتكلم عن نعم الدنيا. هنتكلم دلوقتي بقى عن نعم الآخرة. ولمن خاف مقام ربه جنتان. مقام ربه فيها ثلاث اقوال القول الاول ولمن خاف قيام ربه عليه بالمراقبة. ولمن خاف اللي هو من قول الله افمن هو قائم على كل نفس - [00:01:33](#) بما كسبت قائم على كل نفس. ربنا قائم عليك بالمراقبة. ربنا قائم عليك سبحانه وتعالى يراك ويسمعك. ويراقبك قائم على كل نفس بما كسب على حسب عملك بقى الله يعاملك والله يقوم على امرك سبحانه وتعالى. يبقى ده القول الاول قيام الله آآ لمن خاف قيام الله على العبد - [00:01:52](#) القول الثاني آآ العبد قول مجاهد بقى هو العبد يهيم بالمعصية العبد يهيم بالمعصية في ذكر الله عنها لمن خاف هيبة ربه لمن خاف جلال ربه لمن ذكر جلال ربه وعظمة ربه فخاف. القول الثالث طبعا اللي هو قلناه المرة - [00:02:13](#) فانت اللي هو ايه بقى يا شيخ محمد؟ لمن خاف مقام ربه اللي هو ايه؟ لمن خاف القيام بين يدي ربه سبحانه وتعالى. لمن خاف القيام اللي هو لمن خاف العرض على الله - [00:02:33](#) جنتان قال لك ايه هم جنتين بقى؟ المفسرين هنا اختلفم في الجنتين احنا جايين دلوقتي على اية المفسرين قالوا انها احد تلت ايات في القرآن فيها مبيت قول للمفسرين يعني المفسرين قالوا ان فيه ثلاث ايات في القرآن فيها مية قول. في كل اية منهم المبصرين. حد عارف هم ايه - [00:02:43](#) ربنا يحفظك. هنيجي علي دلوقتي خلينا جنتان فيها اقوال. ايه اقوال اول قول معروف جدا ومشهور جدا. جنة خلقها الله لاجلك وجنة ايه ورثتها وجنة ورثتها. مكان حد ايه؟ حد كافر. القول ده يتفرع عنه ايه؟ ان ربنا ما خلقش حد ها الا وقد خلق له مكان في الجنة - [00:03:04](#) عشان كده الكلمة دي جت في سورة ايه بالزات؟ الرحمن ان ربنا خلق شارون ربنا خلق له مكان في الجنة. يعني قلنا لا نحكم على يعني على حد معين الله اعلم لحظة سكرات الموت ما فيش - [00:03:34](#) حد ابو جهل ربنا خلق له مكان في الجنة. ابو لهب ربنا خلق له مكان في الجنة. واخدين بالكم بقى يا اخواني؟ القول الثاني قال لك جنتين ليه بقى؟ قال لك - [00:03:48](#) القمة بتاعتك والجنة بتاعة مين؟ حد يعرف يجيبها يبقى استاز يا سيدي شاطر يا طارق. والله ما كنت نفسي هتقولها بس يلا الحمد لله الحمد لله جنة لك وجنة بتاعة زوجتك اللي هي دايم المعنى اللي اللي يتقال في الوعظ اللي هو ايه؟ ان اللي ما يتقال للاخوات يتقال لها ايه؟ لما تيجي مسلا تقول - [00:03:58](#) في الجنة طب وهو كده هيسبيني ويروح لنقول لها ايه ده انت ملكة من ملكات الجنة. انت ملكة زيك زيه عندك قصور زي ما هو عنده

قصور. عندك آآ النهار زي ما هو عنده انهار. عندك نعيم زي ما هو عنده نعيم. فجھ القول ده بقى عشان یرسخ هزه المعلومة. وهي ايه؟ قال لك جنة له وجنة لزوجته. يعني - [00:04:18](#)

زوجتك اللي هي من الانس بقى ملكة في الجنة زيک بالزبط فهي لها جنة وانت لك جنة فانتم الاثنين ايه؟ لكم جنتين. طبعا قول جميل جدا جدا للنساء وللرجال. يعني طيب والقول التالت قال لك جنتين - [00:04:38](#)

آآ قال لك جنة بفعلك للطاعات وجنة بتركك للمعاصي يعني تخيل بقى انت طبعا كل دماغك انك انت مثاب على ايه؟ انها صليت الفجر. ان انا قعدت جلسة ضحى. ان انا حضرت دورة تفسير. ان انا نزلت جولة. انما - [00:04:54](#)

حد مننا فكر ان ممكن لانه ما بيزنیش. لانه ما بیسرقرش. لانه ما بیشریش خمرة. لانه ما بیعملش موبات. لانه مش بذیء اللسان. لانه مش قاطع رحم ودي واحدة لها جنة غیر جنة الطاعات. سبحان الله العظيم. ان تحتسب على الله تركك للمعصية. انت احتسب على الله تركك للمعصية. القول - [00:05:09](#)

الرابع جنة بسبب حسن اعتقاده في الله وجنة بسبب حسن عمله في مراد الله ببقى جنة بسبب العقيدة السليمة وجنة بسبب العمل السليم. يعني ان عقيدتك سليمة دي ممكن تاخذ بسببها جنة لوحدها. ببقى نعيم - [00:05:29](#)

لوحده. ببقى جنة بسبب الاعتقاد السليم في الله. وجنة بسبب العمل الصحيح في مراد الله سبحانه وتعالى. فبرضه كله على عمل الجوارح ما حدش واخذ باله ان هو يحضر درس عقيدة ها ولا ولا يدرس عقيدة ولا يفهم عقيدة ده دي ممكن تبقى واللي من خاف مقام ربه ايه - [00:05:48](#)

اذا اهمية العقيدة واهمية تصحيح الاعتقاد. وثم اقوال اخر طبعا في بعض المفسرين قال لك جنتان قال لك جنة في القصور العليا وجنة في القصور السفلى. يعني ربنا مش هيخلي نفسك في - [00:06:08](#)

حاجة. يعني تبقى عندك حاجة فوق وحاجة ايه حتى مع اصحاب اليمين اه افرض يا عم نفسك انك تسكن في منطقة شعبية. ايه يعني هو السكن في خان الخليلي وحش يعني؟ هو السكن في الحسين - [00:06:18](#)

وحش مسلا يعني يعني مش مش ارض الجولف والمشاية هم اللي مبسوطين بس. اه ما يعملها جمالها. انتم عارفين الجنة فيه بقى الفردوس الاعلى وفيه ايه؟ انا زعيم بيت فيه اعلى الجنة وانا زاعم بيت فيه وسط الجنة وانا بدعمه بيت فيه. ربض الجنة يعني ايه ربض الجنة؟ يعني الربط ده زي في - [00:06:28](#)

الدنيا كده اللي هو الايه زي المناطق الشعبية كده. يعني الجنة في سابقين ساكنين بقى في الفل والكمبوندات بتاعتهم والحاجات بتاعتهم دي وفيه ناس في اصحاب اليمين طبعا ايه الوضع مختلف. ببقى ربنا متعك بكل انواع متع الجنة. دي خمس اقوال وطبعا في ايه؟ في اقوال اخرى. ولمن خاف مقام - [00:06:48](#)

وربه جنتان. وطبعا ناخذ بالناس ان هنا مقام ايه؟ ربه. ايه الفرق بين ان ربنا يقول مقام الله وان ربنا يقول مقام ربه؟ ها؟ ان ان الربوبية تذكرك بالنعم اللي ربك - [00:07:08](#)

اللي مش لحم اكتافك من خير. اللي دم قلبك من خير. فان النعم لا تجعلك تطغى وتغرب الله. وانما يجعلك تخاف من الله. فكلمة غريبة جدا ولمن خاف مقام ربه ايه؟ يعني خاف مقام ربه. كان متوقع خاف مقام آآ الجليل. خاف مقام - [00:07:18](#)

العظيم انما هنا ربك ان ننام اوعى تخليك تتغر. لازم النعم تخليك تخاف لانك هتتحاسب على النعم امام الله سبحانه وتعالى. فباي الاء تكذبان. طب يعني فبالعربية بتقولوا تكذبان تيجينا ليه؟ يعني التذكير بالنعم يبجي يعني لما ربنا يقول ها هذه جهنم التي - [00:07:38](#)

يكذب بقى المجرمون. يطوفون بينها وبين حبيب الان. ناس قاعدة تتشوي في جهنم وبعد كده تتسلق في الحبيب. بعد كده تتشوه في جهنم وبعد كده تتسقي في الحميم. بعدها ربنا يقول ايه - [00:07:58](#)

فباي الاء ربكما تكذبان. ايه النعمة هنا؟ ان ربنا يخوفك من النار ان ربنا يحزرك من النار دي نعمة. ان ربنا يقول لك ان في نار دي نعمة. ان انا اقول لك الشرع لده في سلك كهربا عريان وفيه سلك كهربا وقع من عمود نور - [00:08:08](#)

لو دخلت ممكن تتكهرب وتموت دي نعمة. دي ده انا كده عملت لك انقزت عمرك. اما ربنا يخوفك من النار ويحذرك منها. وينشئ بداخلك الدافع لن تتقي حتى لا تقع في هذه النعم. طيب وفي آيات الجنة بقى ايه النعمة؟ لما ربنا يقول ذوات افنان. فبأي الاء ربكم تقاثلان؟ ان ابا انا لو عرفت سكة وزيفة بخمسين - [00:08:24](#)

الف جنبه قلت لك عليها. يبقى انا عملت لك نعمة ولا لأ؟ عملت لك منة ولا لأ؟ طب انا لو آآ لو يعني تخيل مسلا لو قلت لك ده فيه حنة - [00:08:44](#)

شاطئ فيه حنة قرية سياحية تحفة حاجة جنة وانت ما تعرفهاش ولا تسمع عنها. وما فيش فيها مخالفات شرعية وحاجة جميلة وحاجة جاية ان هو انت ما تعرفهاش يبقى انا انا لي فضل عليك ولا لأ؟ يبقى لو عرفتك ان فيه مكان جميل وتحفة لو عرفتك ان فيه حاجة فيها خير لك. فلما ربنا يدلك على الجنة يبقى ربنا دينا - [00:08:53](#)

ناعمة ولا مش نعمة؟ دي نعمة عشان كده فباي اله ربكما تكذبان لما تيجي ناحية الجنة دي نعمة عزيمة جدا. قال لك بقى اذا كان دلالتك على نعمة فما بالك اذا رزقك الجنة - [00:09:13](#)

في ناس بقى يعني بتقرا آيات الجنة ابن عثيمين رحمه الله يقول لك كده ايه رايات الجنة وهو يحسب ايه؟ خلاص عادي يا سيدي داخلينها داخلينها. فقال لك من العجيب ان المسلمين هي كلمة الشيخ ابن عثيمين الله - [00:09:27](#)

الله يرحمه. من العجيب ان المسلمون ان المسلمين يعرفون ان الله اخرج ادم من الجنة بسبب معصية واحدة فعلها. ثم قانون انهم داخلوها وهم يعصون الله ليل نهار دي كلمة من كلمات الشيخ ابن عثيمين الله يرحمه. يعني بيقول لك المسلمين بيتعاملوا ان الجنة؟ اه جنة جنة خلاص بقى. قال لك يعني ده ده احنا في عقيدتنا ان سيدنا ادم خرج من الجنة بمعصية - [00:09:40](#)

بص بقى ليل نهار واياه داخلها داخلها. يعني فايه فدي نقطة. النقطة الثانية هنا بقى بس دي مش هنقف معها المرة دي هنقف معها المرة الجاية ان شاء الله. لان احنا المرة دي هنقف مع نعيم - [00:10:04](#)

بس. والمرة الجاية بازن الله مع نعيم اصحاب اليمين. المرة الجاية اللي هنقف مع اللي هي البون المذهل. ما بين النعيم ده والنعيم ده الفارق المرعب ما بين نعيم السابقين ونعيم اصحاب اليمين. فارق قريب وازاي ان المعنى ده ربنا كلم الصحابة فيه في المرحلة السرية. ربنا يكلم الصحابة فيه في المعاني التأسيسية - [00:10:14](#)

الدين هذه من صور المرحلة السرية كما في مسند الامام احمد لما ايه قلنا في المرة الاولانية. التنشئة على علو الهمة. ان من الاول آآ يعني ايه الناس عندها شوية مفاهيم غلط كده داخلينها داخلينها. يعني ايه يعني؟ والمفهوم الثاني جنة والسلام. بس يا عم ادخل انت وخلاص يا حبيبي الفرق - [00:10:34](#)

طارق مزهل اصلا ما بين الاثنين. يعني وان كان الفارق في العمل في الدنيا مش مزهل ليه بقى؟ لان الفارق ما بين درجة الجنة ودرجة الجنة. ايه الفرق ما بين درجة الجنة ودرجة الجنة - [00:10:54](#)

ها ايوه يعني ما بين السماء والارض خمسمائة عام وهي ايه قرآن. يبقى انت الوقتي انت ممكن تبقى انت مقام عجزت عنه لانك انت عجزت انك انت افهم اية او انك تحضر دار التفسير - [00:11:07](#)

يعني تخيل دي بقى درس التفسير ده ممكن يبقى بكام مقام في الجنة فبأي آلاء ربكما تكذبان؟ ذوات افنان. يعني ايه ذوات افنان؟ الافنان ديت فيها اقوال للمفسرين. القول الاولانية طبعاً افناني اي اغصان. والغصن - [00:11:20](#)

قال لك الفن ده الغسل الايه المستقيم يعني وفي ناس تانية قالت ذوات افنان اي ذوات فنون من الفن. وفي بعض المفسرين جمعوا ما بين الاثنين. جمع ما بين الا اثنين والله اعلم قد يكون اصلا الاثنين بمعنى واحد. ان الفن لا ان الغصن لا يسمى فن الا لو كان فيه ايه؟ فنون في اشكال الاوراق فنون في الازهار - [00:11:34](#)

كن في الاطيار فقد يكون الاثنين اصلا يعني جايين من ايه؟ من حاجة آآ قريبة من بعضها. ولمن خاف ذوات افنان يبقى المعنى الاول ذوات اغصان. ذوات اغصان يعني الغصن مش كل ورقة شجر لون. كل طير آآ لحن. غير الثاني. كل ثمرة شكل وطعم وبهجة -

[00:12:00](#)

ولون غير الثاني. وممكن زوات افنان قال لك آآ اي ذوات فنون من الفن. ان ربنا يرغبنا في الجنة بالفن. قال لك ايه والفن؟ قال لك الفن هو الضرب من كل شيء - [00:12:20](#)

يعني ايه الضرب الضرب او النوع من كل شيء. يعني ايه؟ ان مسلا الالحان كل انواع الالحان. طب القصور كل تصاميم القصور. طب كل حاجة. كل حاجة بقى كل الاشكال وكل الانواع وكل الطعمة التي تتخيلها والتي لا تتخيلها. يبقى ذواتها الفنون. كل حاجة - [00:12:30](#)

تخيل بقى الاشكال الدنيا دي كلها سبع الوان. وكونت الابداع ده كله. امال الجنة دي فيها كم لون؟ تخيل اللوان بقى اللي انت لا تتخيلها والاشكال التي لا تتخيلها زي ما هنشوف الوقتي في كل حاجة. فباي آلاء ربكما تكذبان؟ فيهما عينان تجريان مسلا ادي اية. يعني ايه في معناه تجريان؟ طبعا عين الجنة اعظم - [00:12:50](#)

من انوار الدنيا. انت عمرك شفت نهريين بيجروا جنب بعض في الدنيا؟ يعني في الدنيا اخرك نهر الامازون نهر النيل. انما تخيل كل نهر بيعمل ضفاف بقى يعمل جنة على يمينه والجنة على شماله - [00:13:10](#)

طب تخيل بقى نهريين بيجروا جمب بعض فكل نهر له تفاف على يمينه وضفاف على شماله. يعني النهريين باربع ضفافات. اربع جنات بتحيط بنهريين يعني فانت تخيل بقى ايه تخيل المنظر نفسه يبقى مبهر قد ايه. منظر ما حدش يشوفه في الدنيا. غير ان جزاء من جنس العمل. آآ فيهما - [00:13:20](#)

التشريان ليه؟ لان عملهم كان جاري. ما كانوش بيقطعوا. ما كانش بيقطع في العمل ويقطع ويقف كان عمل جاري. عشان كده لما عثمان ابن ذعون مات اه اه رؤيا له رؤية ان ان ايه؟ ان له عمل اه ان له عين جارية. عين بتجري. فالنبي عليه الصلاة والسلام اولها قال ايه؟ حد عارف قال ايه؟ قال كلمتين - [00:13:40](#)

عليه الصلاة والسلام قال ايه لما مات ورؤيا ان له عين بتجري فقال ذاك عمله. ذاك عمله. يعني عمله يجري عليه. لا ينقطع بموته ففي هنا عينين التشبيهين التشبيرين ليه؟ لان الناس دي ها جزاء من جنس العمل لان الناس دي لم تكن ما كانتش بتقطع. ما كنتش ازا العربية اللي بايه؟ اللي بتنتج - [00:14:01](#)

وهو ماشي هو مستمر على القيام. استمر على العبادة. مستمر على الدعوة. مستمر على الطريق اجمالاً طبعاً. والا ما فيش انسان يعني تلتمية خمسة وستين يوم في السنة قيام الا النبي عليه - [00:14:23](#)

خصوصاً تلتمية خمسة وستين يوم في السنة جلسة ضحى. انما هو مستمر هو مكمل. وبعد موته عمله جاري. انسان اشتغل في الدعوة واشتغل في نص لدين ربنا بعد موت. طب عينان ليه؟ ليه مش نهريين؟ النهر انت ترى منبعه. والعين انت لا ترى منبعها - [00:14:33](#)

النهر زي نهر النيل كده احنا بنشوف منابعه بنتفرج عليها في افلام التدبر. انما العين العين لا نرى منبعها. فهؤلاء كانوا مخلصين لله فلم يكن يرى احد العمل بتاعه. ها يشوف الاثر بتاع العمل بتاعه ولكن لا يرى العمل بتاعه. فكذلك في الجنة هو مش شايف - [00:14:52](#)

الارض جاية منين؟ لانه كان مخلص لله سبحانه وتعالى. يعني حتى لو رجعنا في ليالي قبلها ذوات افنان. لانه كان يتفتن في طاعة الله. لانه كان يعبد الله بكل شكل وكل لون مما امر به الله سبحانه وتعالى - [00:15:12](#)

فباي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان. من كل فاكهة. لانه كان بيعمل من كل عمل. لانه كان بيعضرب في كل باب بسهم لانه كان بيعضرب فاحنا قلنا ان الانسان عشان ينال الجنة محتاج حاجتين يا جماعة. محتاج انه يركز ركب. انت ايه انت بتاع صلاة فقيام وفرائض وتكبيره احرام - [00:15:28](#)

انت بتاع الصيام فاتنين وخميس وتلتاشر اربعتاشر وخمستاشر وتيجي في شعبان بقى ومحرم تشد في الصيام وزائد الفريضة رمضان. ركز لان ابواب الجنة فيها تركيز زائد اضرب في كل باب ولو بسهم. ليه؟ لانك ما انتاش عارف ايه اللي هيدخلك الجنة. يبقى لازم تعمل دي ولازم تعمل ايه ولازم تعمل دي. فيهما من كل فاكهة. دي الكلمة الواحدة زوجان اي - [00:15:48](#)

ايه نوعاً من كل فاكهة زوجات فباي آلاء ربكما تكذبان؟ يعني نعمة ربنا في الدلالة على الجنة. نعمة ربنا في انه دلنا على الجنة وشوقنا

اليها وانشأ في نفوسنا الرغبة في نيلها وفي الفوز بها. سبحانه وتعالى. متكئين على فرش بطائنها - [00:16:08](#)

استبرق وجنى الجنتين داء. جنى الجنتين تنجنى. يقول لك ازرع عشان تنجنى. اللي زرعته هتجنيه. جنى الجنتين. فاللي انت هتزرعه في الدنيا هتجنيه في الآخرة. اللي انت هتتعب فيها هتتعب في الدعوة الى الله في الدنيا هتيجي في الآخرة - [00:16:28](#)

هتتعب في قيام الليل في الدنيا هتجري في الآخرة. هتتعب في جلسة الضحى في الدنيا هتيجي في الآخرة. اللي انت هتفرسه هو اللي انت ايه؟ هو اللي انت هتجنيه. وخذ بالك جنى الجنتين دان - [00:16:43](#)

يعني الفواكه والفروع الاشجار جاية عندك لحد عندك. كل حاجة بتخدمك في الجنة. كل حاجة خادمة لك في الجنة. مين اللي زرع الشجرة دي بقى؟ احنا دلوقتي فين الفردوس الاعلى. ها اللهم ارزقنا الفردوس الاعلى. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. طلعت الفردوس الاعلى - [00:16:53](#)

الفردوس الاعلى دي مين اللي زرع الشجر بايديه؟ ربنا انت بتاكل من ثمرة اللي زرعها بايديه ربنا. قال قال الله لموسى في الحديث القدسي. اولئك الذين غرست كرامتي فهم بيدي غرزت كرامتهم بيدي. الله سبحانه وتعالى فتخيل بقى انت بتاكل ايه - [00:17:15](#)

تخيل بقى انت متخيل حالتك النفسية وانت بتاكل من شيء الذي غرسه لك هو الله سبحانه وتعالى. حقيقة اللي انت غرزته في الدنيا هو اللي انت بتجنيه في الآخرة. اللي انت - [00:17:36](#)

اغرسه في الدنيا هو اللي ربنا بيغرسه لك بيديه في الفردوس الاعلى. اللي انت اغرس لدين ربنا ابني حاجة لدين ربنا. زي اللي بنوا مسجد قباء زي اللي بنى المسجد النبوي زي ابني ابني في بيئة ايمان لدين ربنا. ابني جمعية خيرية لدين ربنا. ابني ابني حاجة خليك انسان باني - [00:17:46](#)

خليك انسان زارع ما تبقاش انسان خطاف. في الحسنات وخلص. انسان بيتعامل مع الحسنة خليك بتتعامل مع الحسنات الجارية. عينان تجريان خليك بتتعامل مع الحسنات اللي بتكبر وانت تموت وشجرة العمل بتاعتك مستمرة ابني حاجة لله. ابني حاجة تستمر من بعدك لله سبحانه وتعالى. سب علم - [00:18:06](#)

ابني خليك من البناء وجنى الجنتين اللي انت هتفرسه للدين هو ده. طبعاً كل كلمة في الآية متكئين لانهم ياما تعبوا كان نفسه ينام الوقتي في السرير. وياما الوقتي اخوة واخوات وقاعدين مأتخين في السراير. وبفضل منة الله. يعني انتم ربنا رازقكم ايه؟ دي قاعد في المسجد وجاي وقاعد - [00:18:26](#)

متكئين على فرش هو يمس بالفرش. عشان قيام الليل وساب الفرش عشان الدعوة الى الله. بطائنها من استبرق. قال لك المفسرين قالوا اذا كان هذا هو الباطل فما بالك بالظاهر - [00:18:44](#)

امال الزاهر ده يبقى ايه؟ باطن يعني بضربه في السنين قال لك اذا كان الباطن من استبرق فالظاهر من نور آآ آآ فيبقى الظاهر بتاعها انوار بقى تتلألأ يعني اذا كان الباطل من استبرق بهذا المنزر والباطل ده انت ما انتش شايفه. انت كل ما قلنا لك بس ان انا ايه انا لو سندات على الكرسي ده كده بكوعي هيحصل ايه - [00:18:56](#)

كوعي يوجعني لان خشب تحت ايدي خشب طب طلعت ايه تحتيه اسفنج وتحت ايدي حرير بقى ومتبطن من برة طب لو تحت ايدي يبقى انت ايه يعني ده ده حاجة انت بتتمتع بس بالملبس بتاعها او - [00:19:16](#)

اومال من برة يبقى الشكل ايه؟ طب ليه بطائهم الاستبرق؟ ليه ربنا بيوصف باطل النعيم؟ لانهم اصلحوا باطنهم لله. لانه انسان كان مهتم بقلبه. كان مهتم باللي وجنى الجنتين دان. حاجة عجيبة جداً يا جماعة! يعني مش جنى الفواكه! دا ان جنى الجنة! يعني انا يقينا قاعد في جنة - [00:19:30](#)

الأتنين. الجنتين جايين لحد عندي. الثمار جاية لحد عندي. سبحان الله العظيم! دان. ياما تعب عشان يوصل لربنا. النهاردة كل حاجة هي اللي توصل له فباي الاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف. اه هنا بقى ربنا بيقول ايه؟ في فيهما عينان فيهما فيهما من كل - [00:19:50](#)

كل فاكهة الزوجان فيهما لما جه في الحور قال ايه؟ فيهن قاصرة الطرف. فيهن قاصرة الطرف. قال لك ليه بقى جت هنا فيهن

المفصلين قال فيهن هنا في الجنات. والبعض قال لك لأ فيهن ايه ؟ في الفرش. متكنين على فرش. فقال لك فيهن نجاة فيهن مش فيهما للعود - [00:20:12](#)

الى الايه؟ الى الفرش. طيب فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جانب. الاية ديت عن زوجتك في الجنة زوجتك في الدنيا ها اللي هي ملكة زيتها زيك ولا عن حور الجنة اللي مخلوقات في الجنة - [00:20:32](#)
حور الجنة اللي ما خرجت من الجنة. عشان كده يبجي بقى واحد ينصح الاخوات ويقول لها يا اختي في الله. آآ حور مقصورات في الخيام. ها انت شفتي ربنا هينعمك ازاى ؟ هتبقي مقصورة في الاصل ما تخرجيش منه ابدًا. ابدًا قاعدة جواه كده. ليه ؟ اصل انت لؤلؤة - [00:20:48](#)

فربنا بيحافظ عليك في الجنة فتتحبسي جوة القصر بتاعك. لا تخرجي ولا تتحركي ولا تتفسيحي ولا تروحي ولا تيجي. وهي قاعدة وانت بتتكلم بجذ. هو يا اخوانا مش على اصفر خالص زوجة الجنة. كلام الابيض وثلث الدنيا. لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان. ده دي يعني ده دي واحدة لا - [00:21:05](#)

ولا ولا دي اللي اتخلقت في الجنة. اللي هي ايه؟ التي خلقت في الجنة. وكلمة لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان. العلماء استدلوا منها على ان الجن يدخلون الجنة ان الجن لهم الجنة زيههم زيك. يعني اذا عملوا ايه الصالحات - [00:21:25](#)
طيب فيهن قاصرات الطرف طبعا ده مشهد رومانسي لم يحدث في التاريخ آآ في التاريخ يعني قاصرات الطرف ديت لها كذا معنى. المعنى الاولاني ان هي مش قادرة تشيل عينها من عليه. قاصرة ومش قاصرات العين الطرف - [00:21:40](#)
كلمة الطرف دي بقى بتستخدم في لغة الشعراء لما تكون العيون ساحرة بقى ومسحوبة بقى حاجة بقى مليانة انت تبص لها ايه بقى ها يعني في الجنة هتعرف ان شاء الله بازن الله - [00:21:53](#)

فقاصرات الطرف ان العيون التي فيه فيها حور قتلنا ثم لم يحيينا قتلنا. يصنعن ذا اللب حتى لا حراك به. وهن اضعف خلق الله انسانا. ابيات المتنبي ان العيون التي في طرفها حور عينيها مسحوبة كده بقى وعينيها كده تحيرك من الجمال بتاعها. فما قالش في عينيها حور. لأ لما العرب يبجوا بقى يتكلموا عن الجمال - [00:22:03](#)
جمال قوي يقول لك آآ ايه آآ الطرف. فيهن قاصرات الطرف. فهي مش قادرة تشيل عينها من عليه. يعني تخيل بقى تحبك لدرجة اني ذهلت عن نعيم الجنة بسببك اه ايه بقى جمالك وايه ؟ والمعنى الثاني ان قاصرات الطرف اي من جمالها قصرت طرفك عليها. فانت ما تبصش لحد غيرها اصلا. ولا ولا تبص - [00:22:26](#)

اي نعيم في الجنة غيرها فتخيل بقى واحد قاعد يبص لوحده كده وانا ابص له كده واللاتين مش ما حدش فيهم ضارب الدنيا بقى من يعني منظر جميل يعني منظر - [00:22:48](#)
يا بيه هي المنزر ده في الجنة بس شجور في الدنيا يا جماعة. هي اشتغالات في الدنيا بس كده ايه لو مش ملتزمين في الخطوبة اقعدوا بس يسبوا لبعض شوية وبعد كده بعد الجواز بتلات اربع - [00:22:58](#)

ايام ما عدش حد يبص للثاني ولو ملتزمين هيبقى كتب الكتاب وشوية كده في الاول وبعد كده ايه بس فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان. فباي الاء ربكما تكذبان. كانهن الياقوت والمرجان. طبعا الياقوت - [00:23:08](#)
الحجر الكريم المعروف والمرجان برضو اللي هو الايه الاحجار الكريمة المعروف فطبعا ده اللوان بقى بتاعة يعني تخيل الجمال بتاعها واللوان حاجة يعني الايات المبهرة بصراحة. فباي الاء ربكما تكذبان - [00:23:27](#)

آآ يعني طب فين الاية يا جماعة اللي هي آآ قال المفسرون ان فيها مائة قول ما حدش خد بالك ان الكلام سحبه وما حد فين الاية اللي فيها ما تقول؟ - [00:23:41](#)

جميل بس احنا فيه اية بقى فيها مائة قول قال لك يعني قال الرزي فيه هناك ثلاث ايات في القرآن في كل اية بقت قول الاية الاية الاولى فاذكروني اذكركم - [00:23:57](#)

دي قال لك فطبعا انتم عارفين الاقوال اللي فيها. اذكروني بالثناء اذكركم بالعطاء. اذكروني بالشكر اذكركم بالمزيد. اذكروني بالخوف

واذكركم بالفتح. اذكركم بصوا حاجة بقى ايه ما تخلصش كده. فقال لك فيها ما قال. الاية الثانية التي فيها مائة قول. وان عدتم -

[00:24:13](#)

عدنا وان هترجع للطاعة هرجع للعطاء. هترجع للمعصية هترجع لعقوبات. فقال لك فيها ايه؟ مائة قول برضو. الاية الثالثة اللي فيها مائة هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ قال لك هذه هي الاية الثالثة التي ذكر المفسرون فيها مائة قول. يعني من بعض الاقوال مسلا -

[00:24:30](#)

هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ طبعا آآ هل الانسان اللي احسن مع الله له جزاء الا ان يحسن الله له في العطاء يعني فده قول فيه ناس بقى قالت ان يحسن الله له في الدنيا والاخرة - [00:24:50](#)

يعني ان المحسن هنا الله المحسن سبحانه وتعالى يحسن له دنيا واخرة. فهل جزاء الاحسان الا الايه؟ الاحسان. فان وجدت شيئا فايقن انك خالفت الاحسان في شئ يعني واخذ بالك؟ يعني تيجي بقى طب انا راقب احسانك مع الله وايقن باحسان الله معك في

الدنيا والاخرة. يعني وقد - [00:25:07](#)

احسن بي. يعني بعض الناس وان كان ما سبتش الاسم يعني آآ قال لك خرج من هنا اسم الله المحسن. وقد احسن بي. سبحانه وتعالى. آآ هل جزاء الى الاحسان بعد ما ربنا احسن لك الاحسان ده كله - [00:25:30](#)

انت مش هتتحسن في معاملة ربنا؟ لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. الله خلقك احسن خلق. لانه اراد منك احسن عمل. فربنا لما يحسن معك في النعم ويحسن معك في العطاء - [00:25:43](#)

وربنا يريد ان تحسن معه في الايه؟ ان تحسن معه في العمل يبقى بعد كل الاحسان اللي ربنا احسنه معك ده كيف لا تعامل الله باحسان؟ كيف لا تحسن في معاملة الله؟ يبقى هنا ربنا يبشكلك على ايه؟ على اعلى مقام في الدين. مش الاسلام - [00:25:53](#)

حب سليمان ايه الاحسان؟ الله يشكلك هنا على اعلى مقام في الدين آآ نقف عند هنا طبعا اخواني في الله. اللي اتكلمنا عنهم النهاردة دول آآ دول السابقين السابقين دول لهم تمن - [00:26:07](#)

لهم تمن انك انت تبقى معدول في الجنة وتبقى من دول في الجنة الموضوع ده له تمن. الناس دي عملت اعمال من كل كلمة في هذه الايات في اعمالهم عملوها. وخدوا ده جزاء من جنس العمل. لان الموضوع كله قائم على الجزاء من جنس العمل. فانت - [00:26:20](#)

هتفصلك زي اللي عايز يبقى مع صاحبها في الجنة. اعمل زي ما هم عملوا. في التضحية للدين. عايز تبقى مع الانبياء في الجنة امشي في السبيل اللي هم مشيوا فيه. انما يعني الكيس من - [00:26:35](#)

نفسه واياه عمل ما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. مشي زي ما هو عايز وقعد يحلم بقى ابقى مع صاحبها في الجنة ابقى مع الانبياء لأ ما - [00:26:45](#)

ما تسرحش بخيالك الموضوع عمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون اول من يدخل الجنة من خلق الله؟ عايزين تعرفوا الاوائل اللي هم بقى اللي مذكورين هنا دول آآ فالرسول صلى الله عليه وسلم ذكر ثلاث صفات لهم. قال - [00:26:55](#)

الذين تسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره. ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. الذين تسد بهم الثغور. انت في ثغر انت واقف سده حارس مرمى ما فيش - [00:27:07](#)

هيدخل في الاسلام من قبلك. ويتقى بهم المكاره. الحاجة اللي ما حدش يطبق يقف عليها. والشغل الدعوي بقى كله عايز يبقى آآ داعية باشا. يطلع المنبر ويقول الخطبة وينزل الباشا ويروح بيته باشا. ويقعد في بيته باشا يحضر في بيته الخطبة وبعد كده يرجع

الباشا. يدي الدرس لباشا ما حدش عايز ينزل في الشوارع. وينزل وسط الناس - [00:27:19](#)

ويفوت على ده ويخبط على البيوت زي النبي عليه الصلاة والسلام. ويفوت على على الخيام ويراقب الدعوة اللي هي الدعوة المتعبة دي. ما خلاص ما فيش مشكلة. بس الدعوة المتعبة دي بتاعة الانبياء. الدعوة المتعبة دي اللي ذكرت الاف المرات في القرآن. والدعوة

البشوات دي ذكرت في القرآن مرتين بس - [00:27:39](#)

فانت فمش بنقول انها دعوة بشوات بنقول انها دعوة عظيمة جدا جدا جدا. ولكن لازم يكون جنبها الدعوة الايه؟ اللي فيها نزول

للناس. فانت ويتقى بهم المكاره. يعني مش يقول لك لا انا هختار من الدين الحاجة العالية. الحاجة اللي لها احترام لها الحاجة اللي

ترضي الله ولو كانت النفوس تكرهها. ويموت احدهم وحاجته في صدره - [00:27:57](#)

لا يستطيع لها قضاء يبقى عنده احتياجات دنيوية ولكن هو مش بي فكر في احتياجاته هو. هو بي فكر في احتياج الدين فممكن تلاقي حاجات في خاصة امره واقفة. ممكن تلاقي حاجات في مصالحه ليه؟ لانه مشغول بمصالح الدين. ومشغول بالدين عن نفسه. ونسأل

الله سبحانه - [00:28:17](#)

ان يرزقنا الفردوس الاعلى. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثرننا ولا تؤثر علينا. اللهم اهدنا

ويسر الهدى اليها. اللهم انصرنا على من بغى علينا. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى - [00:28:34](#)

اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى وما قرب اليها من قول وعمل.

برحمتك يا ارحم الراحمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:28:51](#)